Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العوامل فى تزييف الشعر الحديث

الشعر الحديث ليس مغامرة ، انما هو طريقة تعبير ثورية تتلاءم مع نظرة الانسان المعاصر للكون ، ومع أسلوبه فى استكشاف نفسه والعالم . وهذا التعامل بين الانسان وبين العالم والحقيقة فى اطار عصرى يشـــكل ثورة ، أى انه يقينا لم يقف عند حدود المغامرة . ولذلك تعرض الى حملات متجنية وظالمة كان أقل ما فيها أنها أرادت ان تؤسر كل تجربة انســـانية رائدة دون اعطاء أية فرصة . ولكن الفرصة كانت أكثر من موجودة لان الشعر المنطلق لابد منه لكى يضمن للعالم توازنه العاطفى .

ولذا فهو ضرورة اعتيادية أيضا وبشكل طبيعى من الجانب الآخر . وهذه الضرورة الاعتيادية والمحسوبة من قبل أعداء الشعر الحديث تمردا خطيرا هى نفسها حل حتمى ضد صدع ما . والصدع فى نفس الانسان . فى لهفته ، فى توقانه ، فى عطشه ، فى حنينه للمجهول ، فى حريته الكبرى ضد المحدودية والتفسيرات والمصطلح العـــــام .

وحتما يعالج الشاعر صدع الانسان بالكلمات ، الكلمات المملوءة بالمداليل كلمات الأفق الواسع والجو الحر والجراة النادرة . هذه الكلمات التى تخرج من الشغاف والنسغ والأعماق هى الوحيدة ذات